

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة الثانية

الورقة لابن الجراح أول كتاب طُبع شاركت في تحقيقه أستاذنا المغفور له الدكتور عبد الوهاب عزام.

وقد تفضل أستاذنا في مقدمته الآتية وتاريخها في سنة ١٩٥٣ فنوه بماقت به، من أنى زدت تعليقات كثيرة مفيدة، وقرنت نصوص الكتاب بنظائره في كتب أخرى... إلخ.

والمخطوط الذى استنسخه أستاذنا لم يكن بين يدي حين شاركت في تحقيقه. ولا أدري أين هو الآن، لهذا كانت تعليقاتي توثيقاً للنصوص من مصادر أخرى، وما استنسخه أستاذنا وطبع كان نادر الضبط، فجعلت همى في طبعته الثانية أن يكون مضبوطاً خالياً من التحريف والخطأ ما أمكن، اعتماداً على المراجع التى فيها كثير من النصوص الموجودة فيه.

وألحقت بآخره النصوص المنسوبة إليه وخلا منها المخطوط مع قلتها، وإن كنت أعتقد أن الورقة كان يحوى كثيراً من تراجم الشعراء العباسيين ممن اشتهر منهم ومن لم يكن له من الشهرة نصيب، ومع مضي هذه المدة بين الطبعتين لم أتمكن من العثور على نسخة أخرى مخطوطة تضيف أو تكمل أو توضح بعض ما فى المخطوط الأول. وسيجد القارئ إضافات كثيرة فى الهوامش كنت أثبتها على نسختي لاعتقادي أن فيها فائدة للباحثين.

عبدالستار أحمد فراج



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( ١ )

لقيت منذ سنوات عدة في دمشق الأخ الأديب الشاعر أحمد الصافي النجفي فأراني كتباً خطية قيّمة، منها كتاب الورقة في أخبار الشعراء لمحمد بن داود بن الجراح. وهو كتاب يذكر في بعض الكتب، وبحسب أنه مما ندّه به الزمان من تراثنا الأدبي. وقال الأستاذ أحمد الصافي: إن هذه النسخة كتبت عن نسخة في خزانة كتب العلامة المحقق صدر الأفاضل في مدينة طهران. ولا يعرف في العالم نسخة أخرى من هذا الكتاب النفيس النادر. وسلم إلى الكتاب لأنشره في مصر فأخذته فرحاً شاكرًا.

( ٢ )

والنسخة التي تسلمتها مكتوبة بخط النسخ في اثنتين وثمانين صفحة غير صفحة العنوان. وقبل صفحات المتن هذه، سبع صفحات: خمس منها فيها كلام بالفارسية كتبه العلامة صدر الأفاضل يبين كيف وجد كتاب الورقة، ويصف النسخة التي عنده ويذكر عناية كاتبها بالترقين والتنسيق. ويلي هذا الكلام الفارسي اثنان وثلاثون بيتاً نظمها صدر الأفاضل في تقرّظ الكتاب الذي ظفر به. وبعد الأبيات ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب فوات الوفيات وأخرى منقولة من فهرست ابن النديم.

وفي آخر النسخة:

« هذا آخر ما وجد في النسخة العتيقة التي كانت للأديب الفاضل صدر الأفاضل دامت بركاته. وأنا العبد ابن عبدالحالقي محمد علي المصاحبي النابيني المتخلص بعبرت. في ١٣٤٥ هجرى. »

( ٣ )

وأما نسخة صدر الأفاضل أصل هذه النسخة فقد وصفها صاحبها، في صفحات باللغة الفارسية هذه خلاصتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلاة :

لا يخفى على الناظرين في هذا الكتاب أن لهذا الفقير ولو عا بالكتب القديمة . وقد اشترت هذه النسخة التي يدل خطها وأسلوبها على قدمها . وبينما أقرأ ليلة أوائل النسخة لأقف على اسمها ورسمها رأيت أن أحد الصحافين قد ألصق على ورقتها الأولى ورقة أخرى . فعرضتها على نور المصباح فتبين أن وراءها كتابة . فتأملت واحتلت حتى نزع الورقة الملصقة فظهر المكتوب واضحاً .

وهو كما يلي :

## الورقة

تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح .

في نوبة الفقير إليه سبحانه محمد أبي الهزبر الصديقي في سنة ١٠٣١ . كان ملكها الزاهد الرئيس أبو علي أحمد بن مسكويه أطال الله بقاءه وكتب أعداءه .

انتقل إلى ملك العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن مده الديلر بن حبيب رابع - حتى لحمس خلون من شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة<sup>(١)</sup> .

---

( ١ ) هذا ما في نسخة الأستاذ الصافي النجفي . وكلمة « أبي الهزبر » في السطر الثاني تصحيح مني لكلمة غير واضحة كما حذف كلمة سيدنا قبل كلمة الزاهد بالرجوع إلى الأصل . ويمكن تبين الكتابة على الصفحة المصورة ، بالمجهر .

لم أدر ماعنى الورقة. ولم أجد ترجمة أبي عبدالله في وفيات الأعيان، فرجعت إلى ذيله الذي ألفه ابن شاعر الكتبي. واختصرت الترجمة فيما يلي... .  
عرفت من هذه الأسطر منزلة المصنف في العلم، وطبعه في الشعر، ومعاصرته لابن المعتز وقتله سنة ٢٩٦ هـ، وسبب تسمية الكتاب بالورقة، وأخذ الصولى عنه اسم كتابه الأوراق.

وعجيب أن كاتب چلبى لم يذكر الورقة في كشف الظنون.  
ويؤخذ من عبارة ملكه سيدنا الزاهد، إلخ... أن هذا الكتاب، وهو كعروس ملكها ألف زوج، كان حيناً في ملكة الشيخ الكبير أبي على بن مسكويه ذائع الصيت. وقد أنشدت معتبراً:

وحسبك فيما كنت يوماً ملكته : لقد كان هذا مرة لفلان  
وابن مسكويه معاصر للشيخ الرئيس أبي على بن سينا. فهذه النسخة قد عمرت أكثر من ثمانمائة سنة إلى هذه السنة، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف. وإن صرفنا النظر عن هذا الاستنباط، فأسلوب الخط ونوع الورقة وأدلة أخرى ناطقة بقدوم هذه النسخة.

ومن يتتبع الكتب القديمة يعلم أن كتابة النسخة أقدم من هذا التاريخ. ولعلها كتبت في عصر المؤلف نفسه. يشهد أسلوب الخط، وهو مشوب بالخط الكوفي، بأن الخط الكوفي كان خط كاتب النسخة، وأنه كان فيه أمهر وبه أخبر، وأنه كتب خط النسخ متكلفاً. فينبغى أن يكون عمر هذه النسخة العتيقة أكثر من ألف سنة. وإذا كان أقدم كتاب في خزانتى فهو جدير أن أسميه «شيخ الكتب» وأوفيه حقه من التقريظ إن شاء الله.

ومن خصائصها الخطية (علاوة على الدقائق التي نشأت من تحول الخط الكوفي إلى خط النسخ مثل رأس العين الابتدائية، وذيل الميم، والكافات الابتدائية، والألفات النهائية، والهاءات الوسطية):

وضع رموز لمنع اللبس؛ وُضعت علامة فوق الراء وتحت العين والصاد والحاء المهملات لئلا تلبس بالمعجمات.

ووضع الهمزة المكسورة تحت الألف مثل: بأى الإخوان.  
ومدّ الحروف التي تقبل المد إذا وقعت آخر شطر أو بيت.

ووضع هذه العلامة ○ ○ بين الفقرات .  
ومدّ قاف قال إذا وقعت في أول رواية .  
والفصل بين النثر والنظم بترك سطر النثر ناقصاً وابتداء النظم في سطر آخر .  
مع قلة الورق في ذلك العصر .

وكتابة الأسماء والألقاب والكنى بخط كوفي وسط سطر .  
وغير هذا من اللطائف .

وعجيب أمر هذه الدقائق في ذلك العصر ، ولم تكن الكتابة قد نضجت .  
وربما يقال إن أكثر كتّاب ذلك العصر كانوا من الأدباء والفضلاء ، فكانت  
كتابتهم أكمل من كتابة عصرنا . إننا لنجد دقائق كثيرة في الخطوط القديمة لا يزال  
أدباء العصر في غفلة منها ، بله جهلة النساخ . . . إلخ .

وعلى كلمة الورقة ، وقد كتبت بخط كوفي جليّ ، وعلى السطر الأول من  
صفحة ٦٨ ذرات لامعة هي من الرمل الذي كان ينثر على المكتوب ليسرع  
جفافه ( انظر ترب في القاموس ودرة الغوّاص ) .  
وهذا التقريظ الذي وعدنا به<sup>(١)</sup> :

منور للحدقة	هذا كتاب الورقة
أغصانها بالورقه	كروضه تسترت
أفنانها المورقه	أثمارها بدت على
ديناره والورقه	فيه الأديب منفق
في يد ذي العدم الرقه	في يد ذي الفضل كما
مشحونه بالورقه <sup>(٢)</sup>	صفحته ، كجنه
غنا ودُخراً ورقه	خذ صاح من جناته
ه العتيق ورقه	يُشاكل الجلد وخط
بالطبع كالمعتقه	ثلاثة فاعلة
باطنه مخلقه	ظاهره مخلقه
عنده ملقه	يتيمة الثعالبى

(٢) الشجرة الخضراء كثيرة الورق .

(١) نظمها صدر الأفاضل بالعربية .

قلادة<sup>(١)</sup> العقيان مع  
 كذا العقود<sup>(٢)</sup> حيثما  
 خريدة<sup>(٣)</sup> مسهبة  
 هُوَ إياس والخباء<sup>(٤)</sup>  
 سلافة السيد<sup>(٥)</sup> من  
 ألفاظ ربحانة<sup>(٦)</sup> مع  
 وأين من صوت الكُمع  
 لِّلِهِ درقائل  
 ما أخصر كلامه  
 مملية فيما قد حكى  
 قد لَمَّه وطَمَّه  
 لاغرو أن تفعل بمن  
 وكل فصل منه للأرب  
 دورقة مفرقة  
 أبياته فصيحة  
 أصوله راسخة  
 وليس في مكتبتى  
 المن لله الذى  
 (وافق شن طبقه)  
 لطف على حامد  
 بلطفه، وعونه  
 وهذه السطور في

عام غ ش ا ك نبهه  
 ١٣٢١ هـ.

انتهى

- 
- (١) لابن خلقان. (٢) عقود الجمان لأبي البركات مبارك بن أبي بكر الموصلى.  
 (٣) لمحمد بن صفى الدين الملقب عماد الدين الكاتب الأصبهانى.  
 (٤) لأبي الحسن على بن الحسين الباخرزى.  
 (٥) لشهاب الدين أحمد الخفاجى المصرى.  
 (٦) السيد عليخان. (٧) ربحانة الألباء للشهاب الخفاجى.

( ٤ )

هذه ترجمة كلمة صدر الأفاضل مع اختصار قليل في مواضع قليلة :  
وحسب النسخة قدماً أنها كانت في كتب ابن مسكويه . وليس يهمننا أن تكون  
أقدم من عصره . ولا ينبغي التعويل على الأمارات التي ذكرها صدر الأفاضل  
استدلالاً على أن النسخة كتبت قبل أن يتم تحوّل الخط الكوفي إلى خط النسخ .  
وليس في الكتاب من الخط الكوفي إلا اسم الكتاب ومؤلفه وعنوانات التراجم ،  
كما تدل الصفحتان المصورتان من النسخة الموصوفة .  
والكلمات التي على الصفحة الأولى يمكن فحصها بالمجهر ووسائل التبيين  
الأخرى .

( ٥ )

والظاهر أن في هذه النسخة نقصاً، يدل عليه ما نجده في كتب الأدب  
والتراجم من نصوص منقولة عن كتاب الورقة، لا نجدها في النسخة :  
قال ابن خلكان في ترجمة إبراهيم بن العباس الصولى :  
وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال :  
إبراهيم بن العباس إلخ . . . .

وقال ابن خلكان بعد أن نقل الترجمة :  
« هذا آخر ما نقلته من كتاب الورقة » .  
وليس لإبراهيم بن العباس الصولى ترجمة فيما بين أيدينا من كتاب الورقة .  
وفي ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني :  
وحكى محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة عن اليزيدى عبد الله بن  
محمد عن أخيه قال : سمعت أبا نواس يقول : سفلت عن طبقة من كان قبلى ،  
وعلوت على طبقة من جاء بعدى . فأنا نسيج وحدى ، إلخ . . . .  
وهذا القول لا نجده في نسختنا من الكتاب .

وينبغي التنبيه هنا إلى أن ابن خلكان ذكر كتاب الأوراق للصولي باسم الورقة، فلا يبعد أن يكون بعض الرواة قد التبس عليهم الورقة والأوراق<sup>(١)</sup>. ولعل بحثاً مستقصياً عن كتاب الورقة وما نقل عنه، أو وجدان نسخة أخرى منه، يفصل في هذا الأمر، ويكمل النقص إن كان في هذه النسخة نقص.

## (٦)

استنسخت الكتاب إعداداً لطبعه. وعلّقت على النسخة تعليقات قصيرة. وقدمته إلى «دار المعارف» ليكون أول كتاب ينشر من «ذخائر العرب»، ولكن اللجنة القائمة على نشر هذه الذخائر رأت أن يبدأ بكتاب أكبر من الورقة. فتأخر نشر الكتاب. وتوالت على أشغال وأسفار فمرت سنون ولم يتيسر إخراج هذه الذخيرة للناس.

ومنذ سنة قابلني في مجمع اللغة العربية الأستاذ عبد الستار أحمد فراج أحد محرري المجمع، وسأل عن كتاب الورقة، وتطوع للقيام على طبعه. فشكرت له تطوعه، وأكبرت همته، وطلبت إلى «دار المعارف» أن تسلم الكتاب إليه. وعدت إلى عملي في باكستان.

وقد زاد الأستاذ عبد الستار تعليقات كثيرة مفيدة، وقرن نصوص الكتاب بنظائرها في كتب أخرى، واحتمل في التصحيح والمقابلة والتعليق وترتيب الفهارس والكشافات، عناء يقدره من عانى مثل عمله. وإنه لجدير بالثناء والشكر.

وقد سئى له الإكثار من التعليق عمله في تحقيق كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز وإعداده للنشر.

على أن في الكتاب، بعد بذل الوسع في التصحيح والمقابلة، جملاً قليلة لم يزايلها الغموض والشك، وعسى أن يجلوها البحث من بعد.

---

(١) نص ابن خلكان الذي قدمته لأستاذنا من قبل واقتبس منه هنا، وأثبتته أنا في آخر الكتاب في هذه الطبعة الثانية لا يحتمل التأويل ولا الشك في أنه من كتاب آخر غير كتاب الورقة لابن الجراح. عبد الستار فراج

( ٧ )

## كتاب الورقة

( ١ ) عنى العرب فى عصر الجاهلية برواية الشعر وحفظه، واستمرت الرواية فى العصر الإسلامى، وتناشد العرب الشعر وتمثلوا به فى مجالسهم وخصوصاتهم، وعنى خلفاء بنى أمية ومعاصروهم بتأديب أولادهم بالشعر، وحرصوا على روايته وجمعه. وطلبه علماء اللغة والنحو للاستشهاد به. ثم شرع الرواة والعلماء فى تدوين الشعر وما يتصل به. فدونوا كثيراً منه مفرداً أو مجموعاً إلى فنون أخرى من الأدب.

جُمعت القصائد المعلقة، والمفضليات، والأصمعيات، وجمهرة أشعار العرب، وحماسة أبى تمام، وحماسة البحتري، وحماسات الخالدين وابن الشجرى وأبى هلال العسكري ثم الأعلام الشَّتَمَرى، ومختارات شعراء العرب لابن الشجرى، وديوان المعانى لأبى هلال العسكري. وألف البيان والتبيين، والكامل، والعقد الفريد، والأمالى.

وشرع العلماء بعد تدوين الأشعار يؤلفون كتباً مرتبة على الشعراء، يذكرون الشاعر وأخباره وطرفاً من أشعاره. فتوالى التأليف فى تاريخ الشعراء وأشعارهم. كتب محمد بن سلام الجمحى طبقات الشعراء، وألف ابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء، وكذلك كتب عبد الله بن المعتز ووزيره محمد بن داود ابن الجراح مؤلف كتاب الورقة، وكتب المرثدى فى هذا الموضوع. ويقول ابن النديم: إن الصولى صاحب كتاب الأوراق نقل كتاب المرثدى فى أخبار الشعراء من كتابه. وكتب هارون بن المنجم كتاب البارح فى أخبار الشعراء المولدين.

واستبحر التأليف من بعد فى أخبار الشعراء والأدباء كما نرى فى معجم الأدباء لياقوت. والظاهر أنه ألف معجماً كبيراً للشعراء كمعجم الأدباء ولكنه ليس فى أيدينا اليوم.

كانت كتب الشعراء في القرن الثالث طلائع الكتب التي تضمنت أخبار شعراء القرون الأولى، وصارت أصولاً لما كتب بعدها.

ومنها كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز وكتاب الورقة لابن الجراح. (ب) قيل إن ابن الجراح سمي كتابه الورقة لأنه التزم فيه أن يترجم لكل شاعر في ورقة واحدة. وليس معنى هذا أن التراجم سواء في طولها. فالكتاب يشهد بغير هذا. بعض التراجم في النسخة التي في أيدينا أربع صفحات، وبعضها ثلاث، وبعضها صفحة، وبعضها أقل. وأكثر التراجم نحو صفحتين.

فإن كان ابن الجراح جعل لكل ترجمة ورقة على اختلاف التراجم طولاً. فما جدوى فعله هذا؟ ثم نسخة صدر الأفاضل التي وُصفت آنفاً لا تفصل التراجم كل واحدة في ورقة. وإن كان المؤلف لم يسوّين التراجم ولم يكتب كل ترجمة في ورقة على حدة. فلماذا سمي كتابه الورقة؟ لعله أراد أنه كتاب مختصر معظم تراجمه لا تزيد على ورقة وإن كان بعضها أكثر وبعضها أقل.

ويؤيد هذا أنه بعث بالكتاب رسالة إلى ابن المنجم.

وإذا عدلنا عن الاسم إلى المسمى، فلا ريب أن هذا الكتاب من طلائع كتب الشعراء في الأدب العربي. وهو إلى نظائره مما أُلّف في القرن الثالث الهجري، أصول لما أُلّف من بعد في تراجم شعراء الجاهلية والإسلام. وقد تضمنت النسخة التي نشرناها ثمان وخمسين ترجمة، فيها ثلاث تراجم لشاعرين معاً، وواحدة لثلاثة شعراء.

وهي تراجم: أبي الجنوب، وأبي السمط، ابني مروان، وعبد القدوس، وعبد الخالق، ابني عبد الواحد، وطالب، وطالسوت، ابني الأزهر، وعلى، وعبد الله، وأحمد، بنى أمية.

فذلكم ثلاثة وستون شاعراً.

ويشتمل الكتاب على شعراء مغمورين، أو رجال قالوا الشعر ولم يعدوا في الشعراء.

منهم أعراب كأي فرعون العدوى، ومعبد بن طوق العنبري. ومنهم أبناء رجال معروفين وحفدتهم مثل:

المستهل بن الكميت الشاعر، والحماحي من ولد علي بن عبد الله بن عباس، وإسماعيل بن جرير حفيد خالد بن عبد الله القسري، وعبد القدوس، وعبد الخالق، حفيد النعمان بن بشير الأنصاري، وعتاب بن عبد الله حفيد سعيد بن العاص الأموي.

وكذلك سَمَّى المؤلف شعراء مغمورين عرفوا بالكنى فيسّر للقارئ تتبعهم في كتب التراجم المرتبة على الأسماء.

## ( ٨ )

مؤلف الكتاب<sup>(١)</sup>

### محمد بن داود بن الجراح

كان داود بن الجراح والد المؤلف من الكتّاب والمؤلفين في القرن الثالث الهجري. وقد ولي ديوان الزمام في عهد الخليفة المتوكل على الله وكتب للخليفة المستعين بالله، وألف كتاب التاريخ وأخبار الكتاب وتاريخ الرسائل. ونشأ محمد ابنه في هذه البيئة، بيئة الأدب والكتابة الديوانية، وترقى فيها إلى أن كتب لعبيد الله بن سليمان وزير الخليفة المعتضد بالله. فرأى عبيد الله من كفايته وخبرته ما حبّبه إليه وقربه. فزوجه ابنته وقلده ديوان المشرق. ثم تقلد ديوان الأشرف فديوان الجيش. وكذلك تولى في وزارة العباس بن الحسن دواوين الخراج والضياغ، وديوان الجيش في عهد الخليفة المكتفي بالله وأشهر من خلافة المقتدر بالله.

ثم كانت الثورة التي خلع فيها الخليفة المقتدر بالله، وبويع ابن المعتز، فقلد ابن الجراح وزارته، ولم تدم الخلافة والوزارة إلا يوماً واحداً قتل بعده الخليفة واختفى الوزير. وبقي المقتدر خليفة، وتولى وزارته أبو الحسن بن الفرات

(١) راجع تحفة الأمراء للصابر ص ٢٤، ٢٥، ٢٥، ١٣١، ٢٦١، ٣٦٣، وفوات الوفيات، وتاريخ بغداد ترجمة محمد بن داود، وتاريخ الطبري حوادث سنة ٢٩٤ ص ٤٠١، والتنبيه والإشراف ص ٢٣٧، وكتب التاريخ حوادث سنة ٢٩٦، والفهرست ص ١٢٨، والفرج بعد الشدة ج ١ ص ٤٣ ص ١٠٧، ومعاهد التنصيص ص ١٤٧.

الوزير على رجل أديب كاتب فأرسل إليه من يأمره بالتحول عن موضعه،  
وضرب الرجل الساعى جزاء سعائته، وهو يعلم أنه صادق.  
وكتب ابن الجراح إلى الوزير ابن الفرات يستشيريه في الظهور فنهاه حتى تقدم  
الحادثة ويستأمن له الخليفة. فارتاب ابن الجراح بنصيحة ابن الفرات وظهر  
وأسلم نفسه إلى أحد رجال الدولة، فأخبر الخليفة المقتدر بالله فأمر بحبسه  
فحبس ثم قتل سنة ٢٩٦ هـ.

## علمه وأدبه

يقول ابن النديم في الفهرست:  
«لم يُر في زمانه أفضل منه.. وكان عالماً لقي الناس وأخذ عن العلماء  
والفصحاء والشعراء وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة».  
ويقول محمد بن شاعر الكتبي في فوات الوفيات:  
«كان كاتباً عارفاً بأيام الناس وأخبارهم ودول الملوك وله في ذلك  
مصنفات..»

ومن شعره:  
قد ذهب الناس فلا ناسُ      وصار بعد الطمع اليأسُ  
وساس أمر القوم أدناسهم      وصار تحت الذنب الرأسُ

وقال أيضاً:  
أعينُ أخي أوصاحبي في مصابه      أقوم له يوم الحفاظ وأقعد  
ومن يُفرد الأقوام فيما ينوبهم      نبتة الليالي مرة وهو مفرد

## مؤلفاته

- ١ - أخبار الوزراء - شرحه وزاد فيه أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن عامر<sup>(١)</sup>.
- ٢ - الشعر والشعراء<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - من سمى من الشعراء عمراً في الجاهلية والإسلام<sup>(٣)</sup>.
- ٤ - الورقة - كتب به إلى ابن المنجم.
- ٥ - كتاب الأربعة في أخبار الشعراء<sup>(٤)</sup>.

## ( ٩ )

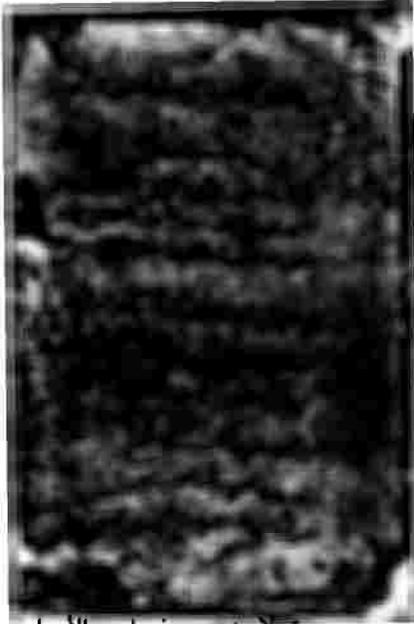
هذه عجالة عن كتاب الورقة نقدم بها هذا الكتاب النفيس النادر، في سلسلة ذخائر العرب.

ولا ريب أن أدباء العربية سيلقون الكتاب مستبشرين فرحين بكتاب من طلائع كتبنا الأدبية، حسبنا دهرًا أنه مما ذهبت به العصور والخطوب من تراثنا، وعسى أن يتوالى البحث عن نظائر كتاب الورقة من الكتب الأولى؛ فإن الظفر بواحد منها هو زيادة فصل في أدبنا وتاريخه، وكم ينقص هذا الأدب وتاريخه من فصول. والله وليّ الهداية والتوفيق.

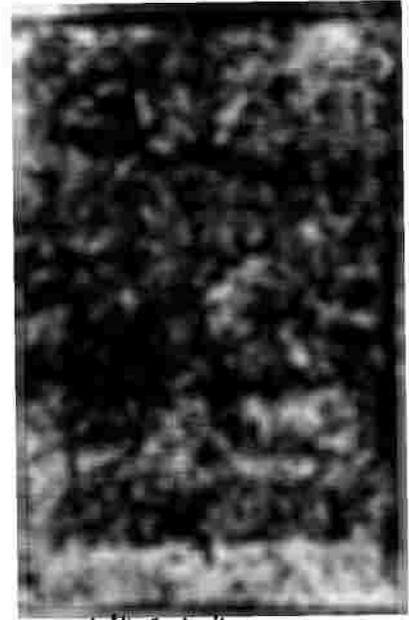
عبد الوهاب عزام  
سفير مصر في باكستان

غرة جمادى الثانية ١٣٧٢ هـ.  
١٥ شباط (فبراير) ١٩٥٣ م.

- 
- (١) الفهرست وفوات الوفيات والتنبه والإشراف.
  - (٢) الفهرست وفوات الوفيات. وفي الجهشيارى: طبقات الشعراء.
  - (٣) الفهرست وفوات الوفيات. وينقل عنه المرزبان في معجم الشعراء.
  - (٤) الفهرست.



صورة لإحدى صفحات الأصل



صورة الصفحة الأولى  
لنسخة صدر الأفاضل

صورة الكتابة التي على ظهر نسخة الأصل الموجودة لدى العلامة المتبحر  
شيخنا الأجل صدر الأفاضل دامت إفاضته :

## الورقة

تأليف

أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح  
في نوبة الفقير إليه سبحانه محمد أبي يزيد الصديقي في  
سنة ١٠٣١

كان ملكه سيدنا الزاهد الرئيس أبو علي  
ابن مسكويه أظال الله بقاءه وكبت أعداءه  
انتقل إلى ملك العبد الفقير إلى الله  
تعالى محمد بن علي بن الرئيس أبي علي أحمد بن مسكويه أظال الله  
بقاءه وكبت أعداءه

انتقل إلى ملك العبد الفقير إلى الله تعالى  
محمد بن علي بن ندير الدبلري حب رابع  
حتى لخمس خلون من شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة